مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ أ.م.د: عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي
6	الشخصيةُ في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 ا ا.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق ا.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د.حازم هاشم منخي	22
التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي‌راد مسعود باوان‌بوري	24
الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار

زهراء حسين مجيد
rynadryham61@gmail.com
م.د عبدالخالق خضير عليوي
Abdulkhalik2021@utq.edu.iq
قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية: الارادة، الاعتداء، الصعوبات

مستخلص البحث

تناولت الباحثة دراسة بعنوان (قوة الارادة لدى طلبة الجامعة) على عينة قوامها (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة ذي قار ومن الكليات العلمية والانسانية .وهدفه الدراسة التعرف على :

- قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار
- العلاقة الارتباطية لقوة الارادة .
- الفروق في العلاقة الارتباطية قوة الارادة تبعا لمتغيري أ. الجنس ب. التخصص الدراسي علمي _ انساني

وقامت الباحثة بإعداد مقياس قوة الارادة وفقا لنظرية كوبازا Kobaza موزعة على ثلاثة أبعاد هي (التحكم ، التحدي ، الالتزام) والمتكون من (٤٨) فقرة تم توزيعها على طلبة جامعة ذي قار ثم حللت فقرات المقياس منطقيا واحصائيا لحساب قدرتها التمييزية ومعاملات صدقها وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري ومؤشرات صدق البناء المقياسين وحساب ثبات اختبار قوة الارادة باستخدام الوسائل الاحصائية معامل ألفا كرونباخ وأسفرت النتائج عما يلي :

١. إن الطلبة يتمتعون بمستوى منخفض من قوة الارادة
٢. وجود علاقة ارتباطية دالة طرديا لقوة الارادة
٣. وجود علاقة دالة إحصائيا لمعرفة الفروق تبعا للجنس ولصالح الذكور
٤. وجود فروق في العلاقة تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الانساني
٥. وجود إسهام نسبي لقوة الارادة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (٣٥،٩٠) وهي اعلى من القيمة الدولية البالغة (٣،٨٤) ونستنتج من هذا :

أن الدراسة أظهرت نتائج ايجابية لدى الطلاب وتمتعهم بقوة الارادة لصالح الذكور ولصالح التخصص الانساني الا ان هناك ضعف في قوة الارادة لدى طلبة الجامعة بشكل عام ووجود مستوى متوسط للمتغير وهذا يعني أن طلبة جامعة ذي قار يفتقرون إلى الطموح العالي وعدم الرغبة في التفوق والنجاح ويمكن عزو سبب ذلك الى الاوضاع التي يمر بها البلد وتدني المستوى الاقتصادي واهتمام الطلاب الشباب بالعمل اكثر من الدراسة كون ان فلسفة الدولة لا تشجع على التعليم وقلة الحصول على الفرص للوظيفة بعد التخرج

وأوصت الباحثة بإقامة دورات تدريبية وندوات تعريفية عن اهمية قوة الارادة ودورها وتقترح الى تطبيق دراسة مماثلة على عينات مختلفة كطلبة الدراسة الاعدادية وطلبة الدراسات العليا وتقترح الباحثة الى ربط هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى كقوة الارادة وعلاقتها بالضغوط النفسية وقوة الارادة وعلاقتها باساليب المعاملة الوالدية .

JOURNAL OF THE COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMANITIES, VOLUME 13, ISSUE 4, 2023
ISSN:2707-5672
مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار
المجلد (13) العدد (4) 2023

Willpower among students at Dhi Qar University

Zahraa Hussein Majeed **Abdul Khaleq Khudair Aliwi**

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, Thi Qar University, Thi Qar, Iraq

Keywords: will, aggression, difficulties

Abstract

The researcher dealt with a study entitled (Willpower and its relationship to behavior among university students) on a sample of (400) male and female students from Dhi Qar University and from the scientific and humanities colleges. The aim of the study is to identify:

-Willpower among students at Dhi Qar University

-behavior among students at Dhi Qar University

-The correlation between willpower and behavior

Differences in the correlation between willpower and behavior according to the variables A. sex b. Academic specialization: scientific/humanitarian

The researcher prepared a willpower scale according to Kobaza theory, divided into three dimensions: (control, challenge, commitment) and consisting of (48) items that were distributed to students at Dhi Qar University. Then the items of the scale were analyzed logically and statistically to calculate their discriminatory ability and validity coefficients. The researcher verified the The apparent validity and construct validity indicators of the two scales, and calculating the reliability of the willpower test using statistical methods, Cronbach's alpha coefficient, and the results resulted in the following:

.Students have a low level of willpower and an average level of behavior

There is a direct correlation between willpower and behavior

3.There is a statistically significant relationship to identify differences according to gender and in favor of males

4.There are differences in the relationship depending on the specialization variable and in favor of the humanitarian specialization

There is a relative contribution of willpower on behavior, as the T-value calculated for the regression analysis of variance was (35.90), which is higher than the international value of (3.84). We conclude from this:

The study showed positive results in the presence of behavior among students and their enjoyment of willpower in favor of males and in favor of the humanitarian specialization. However, there is a weakness in willpower among university students in general and the presence of a moderate level of behavior. This means that students at Dhi Qar University lack high ambition and lack of desire. In excellence and success, the reason for this can be attributed to the conditions that the country is going through, the low economic level, and the interest of young students in working more than studying, since the state's philosophy does not encourage education and the lack of access to job opportunities after graduation. The researcher was led to hold training courses and introductory seminars on the importance of willpower. Its role, as well as behavior, suggests applying a similar study to different samples, such as middle school students and postgraduate students. The

researcher proposes to link these variables with other variables such as willpower and its relationship to psychological pressures, and willpower and its relationship to parental treatment methods.

مشكلة البحث

في ظل المتغيرات المعاصرة بات من الضروري ان نوضح ان قوة الارادة الذي يظهر جليا من خلال مايواجهه الانسان في كل لحظه من مواقف تتطلب ان يحدد او يختار بديلا من بين مجموعة بدائل وبخاصة عندما تكون هذه البدائل متفاوتة في قيمتها ومتباينة في نسبة حدوثها او تحقيقها ونحن عندما نقول مخاطرة فاننا غير متأكدين بما تؤول اليه هذه النتائج .لذا فان عدم امتلاك الإرادة لدى الفرد يجعله تابعا يعاني من قيادة الاخرين وفاقدا للقدرة على مواجهة الاعتداءات والاهانات الواقعة عليه وذلك لسيطرة مهارات التبعية والشعور بالضعف والتفاهة وتدني امتلاك زمام نفسه ويكون الفرد ضحية لسلوك التنمر في الوقت الذي يكون فيه لا يمتلك قوة إرادة او ضعيف الإرادة (قطامي والصرايرة ، ٢٠٠٩:١٥٩).

وبدون الإرادة كقوة مستقلة لدى الشخصية الانسانية فإنه يفقد مايدفعه للكفاح في جميع مجالات الحياة للوصول الى الحالة المثلى من الحياة الحرة الكريمة وهي من الوظائف النفسية المعقدة لكونها ترتبط بالعمليات النفسية المختلفة ،كالإدراك الإرادي والانتباه والتفكير الارادي ،وحتى الانفعالات قد تكون ارادية وبذلك تكون الإرادة عملية تحكم في العمليات النفسية تتعلق بالهدف الذي ينتمي اليه التفكير (المعاضيدي ٢٠٠٤، ٣-٢:).

وبما إن قوة الارادة تعبر عن مثابرة المرء واندفاعه للقيام بعمل معين، بصرف النظر عن العوائق والمصاعب التي سوف يواجهها في طريق إنجازه لأي عمل، فبعد ذلك لا يمكن للفرد أن يقوي ارادته دون أن تكون لديه الرغبة في القوة نفسها وعادة ما يرغب الفرد بأن يمتلك الارادة القوية من اجل اسباب معينة منها ارادة النجاح في مختلف امور الحياة ومن ثم تحقيق ذاته . (عبد الفتاح سيد درويش، 2005: 428 429).

بهذا فإن قوة الإرادة لا تتحقق إلّا إذا أصرّ المرء على تحقيق أهدافه وذاته، حيث إنّ لكل امرئٍ أهدافه التي تحقق كيانه وذاته، وتساعده على تحقيق الغاية من وجوده في هذه الحياة، وكلما كان فهم الإنسان للإرادة وأنواعها عميقاً كلما تمكّن من استخدامها لتحقيق أهدافه، فيبدأ بإرادة الحياة، ثم ينتقل لإرادة المعتقد، ومنها إلى إرادة القوة، والتي تقوده بدورها نحو إرادة النجاح، وبذلك يصل الإنسان إلى تحقيق ذاته بتوظيفه لقوى الإرادة المختلفة.وأن الفرد في العصر الراهن يتوجه نحو الخطر مدفوعاً برغبته في التملك او التفوق او الاستمتاع بالحياة (محمد ، 2003، 145) من هذا المنطلق فإن الارادة تؤثر وتتأثر بمعظم انماط السلوك

وبالتالي فهي تشكل عاملا حاسما في الكثير من الوظائف النفسية فوجود الارادة ضروري لتغيير الفعل السلوكي .(عامر ،٢٠٢٢ : ٤)

أهمية البحث:

تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها لمتغير قوة الارادة، لدى فئة مهمة من فئات المجتمع ، وهي فئة طلبة الجامعة ، حيث تعد هذه الفئة من احدى اهم فئات المجتمع للارتقاء بالمجتمع ، وإرساء الاسس الحديثة والمتطورة لنموه من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من قدرات ، ومواهب ، وطموحات ، ودوافع عقلية، ومهارية و نفسية، وبدنية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المراد بلوغها، ولما تمثله الجامعة من أهمية في مجال التربية والتعليم والتوجيه والتنظيم لرغبات الأفراد وطموحاتهم ، وما تتضمنه من أهداف طويلة أو قصيرة الأمد جميعها تهدف في النهاية الى إعداد الطلبة من مختلف الجوانب الجسمية والخلقية والعقلية والثقافية والاجتماعية التي تصب جميعها في تطوير المجتمع وبنائه وتقدمه.

ولما تُعد الارادة من المكونات الاساسية للسلوك الانساني فهي تؤثر وتتأثر بمعظم انماط السلوك، فهي تشكل عاملا مهما في الكثير من الوظائف النفسية، وتلعب دوراً اساسياً في حياة الفرد اذ انها تحفزه للأداء الجيد وتدفعه الى تحقيق النجاح في كثير من جوانب حياته ،كما تساعده على تجاوز الازمات والقدرة على فعل ما يريد.

لذا فإن قوة الإرادة هي عامل من عوامل الصحة النفسية للفرد ونجاحه في حياته، وكيفية توجيه هذه الإرادة نحو المزيد من العمل والإنجاز والمزيد من تحقيق الأهداف التي تنعكس بدورها في مصلحة الدولة والمجتمع البشري ككل نظرًا لأن طلبة الجامعة من بين الشرائح المهمة في المجتمع، فهم جيل المستقبل وصناعه. (ياسين، 1981: 46).

ترجع أهمية قوة الإرادة إلى حقيقة أنها تساعد الفرد في استعادة توازنه بعد تعرضه للصعوبات والمحن، وقد تمكنه حتى من توظيف هذه المحن والصعوبات لتحقيق النمو والاندماج فالإرادة القوية هي أيضا مؤشر علي قدرة الفرد على التغلب على الآثار السلبية للتعرض للمخاطر، وقدرته على التكيف بنجاح مع التجارب الصادمة، وتجنب الأشكال المختلفة للسلوك السلبي المرتبط بالمخاطر (غنيم، 1975 :542).

أشارت الكثير من الدراسات إلي أهمية قوة الإرادة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأفراد مثل دراسة (Davis، 1943) التي أكدت على أهمية الكشف عن قوة إرادة الفرد (Davis، 1943 :32)، ودراسة(1977,Bandura) التي وجدت علاقة إيجابية وفاعلة بين قوة الإرادة واحترام الذات. (1977:

88: Bandura,) و أظهرت دراسة هارفي وماريس(1975 Harries & Harvey () أن هناك علاقة إيجابية و منتجة بين أي الارادة والقدرة على اتخاذ القرار. (19-16: 1975 (Harries&Harvy,) وكذلك دراسة (نفتل وآن (NevtlleAnn,1987، أشارت إلي اهمية العلاقة بين الإرادة والقدرة على الإنتاج(145: 1987، Nevtlleann).)

الأهمية التطبيقية :

يمكن ان تسهم نتائج الدراسة الحالية في توجيه الاهتمام لعينة الدراسة الذين هم في أمس الحاجة الى التحلي بهذه السمات الايجابية التي تيسر لهم التغلب على الضغوط الحياتية والوظيفية التي يتعرضون لها.

قد تفيد هذه الدراسة طلبة الدراسات العليا والمهتمين في مجال البحث العلمي للوقوف على اسباب محددة وواضحة للسلوك الانساني عن قوة الارادة .

قد تعزز هذه الدراسة قوة الارادة لدى الأفراد ضعيفي الإرادة بعد اطلاعهم على هذه الدراسة ونتائجها وماتحققه قوة الارادة لدى الأفراد من اهداف مستقبلية .

تحديد المصطلحات :

أ. قوة الإرادة Will power –ويعرفها كل من :

١. أدورديس (Aadords) :

شعور الفرد بتقدير واقعي للذات ووضع فلسفة موحدة للحياة والفاعلية والرغبة في التعلم ومعايير مستقرة وذات كفاية في الحياة. (2010:19 Aadords)

٢. عمارة (omara ٢٠٠٠) :

هي مايعبر عن مثابرة المرء واندفاعه للقيام بعمل معين بغض النظر عن المصاعب وهي ارادة النجاح والجرأة في مواجهة الضغوط ومبادئ محددة لتحقيق هدف (عاطف ، ٢٠٠٠ : ٥٨)

3. كولديبرج (Guldberg 2009) :

رغبة الفرد وتصميمه على تحقيق اهدافه وطموحاته وفلسفته الخاصة بالحياة وقدرته على السيطرة على رغباته ودوافعه المضلة.(Guldberg2009:98)

4. نيسر (Nesser 2012):

قدرة الفرد على السيطرة على دوافعه ورغباته الحيوانية في سبيل تحقيق ما يصبو اليه من اهداف تصب في خدمة الفرد والمجتمع. (Nesser 2012:6.)

التعريف النظري للإرادة : Kobaza 1984

هي سمة في الشخصية تنشأ من خلال تشجيع الآباء للأبناء على كيفية تقييم أي مواقف يتعرضون لها فتهيء لهم الالتزام والتحكم والتحدي وادراك النجاح وتحقيقه في جميع المواقف التي يتعرضون لها وات الافراد الاكثر ارادة اكثر صمودا ومقاومة وانجازا حيث ان الارادة ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يختلف من واقع الاحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد . (kopasa , 1984)

التعريف الإجرائي للإرادة هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الإرادة المعد في البحث الحالي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١–قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار.

2.الفروق في العلاقة الارتباطية لقوة الارادة تبعا لمتغيري

أ–الجنس

ب–التخصص الدراسي(علمي–انساني)

حدود البحث:

يتحدد البحث بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث في حدها الموضوع علي دراسة قوة الارادة لدي طلبة جامعة ذي قار.

الحدود البشرية: يشمل البحث طلبة جامعة ذي قار.

الحدود الزمانية: سيتم تطبيق هذا البحث خلال العام 2023/2022.

الحدود المكانية: يقع نطاق الدراسة جامعة ذي قار.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة التي تم صياغتها في ثلاث محاور رئيسية مع عرض للدراسات السابقة المرتبطة بهذه المتغيرات مدمجة في الإطار النظري كما يلى: م

مفهوم نظرية الإرادة وتطورها :

نظرية الإرادة هي إحدى نظريات علم النفس العضوية التي تدعم افتراض أن الأفراد كائنات نشطة تحاول تطوير اتجاهاتها نحو النمو النفسي وأن هذه الطبيعة النشطة هي التي تتولد من خلالها الدوافع الذاتية التي تعبر عن ميول واضحة منذ الولادة نحو البحث عن التحديات وفرص التعلم ومحاولة دمج الممارسات التي يقوم بها الفرد في الأطر القيمية الاجتماعية التي تحيط به (Ryan, el,al, 2008) .

يرجع الاهتمام بمفهوم الإرادة فلسفيا إلى العصر اليوناني القديم، فهو أحد أبرز المفاهيم التي تعامل معها الإنسان، بوعي منه أو بدون وعي، وكان هذا المفهوم مرتبط ارتباطا وثيقا بالحرية، ولعل الفلسفة الرواقية أهم فلسفة اهتمت بهذا الإشكال مرجعة كل شيء إلى الفعل، وبالرغم من أن الفعل في نظرهم لا يتمُّ إلا بالأجسام، فإن الإرادة هي التي تؤثر، فمنطق الرواقيين يقول "إن كل شيء جسماني، وإن كل شيء لا يتم إلا بالإرادة". غير أن الرواقية تعرف بالضرورة والإكراه، والإرادة عندهم خاضعة لهذه الحتميات، رغم ذلك فإنهم يعتبرون الإرادة جوهر الإنسان. هذا التصور هو الذي سيقول به الفيلسوف "أرثور شوبنهاور" فيما بعد. إلا أن هذا الموضوع مع شوبنهاور في العصر الحديث سيذهب إلى أبعد من تصور الرواقيين، إذ أن الكون كله في نظر شوبنهاور أساسه الإرادة، ومن طبيعة الإرادة أنها القوة الداخلية المحركة والمكونة للشخص، لهذا فمن الضروري لكي نفهم فلسفة شوبنهاور أن نستبعد أيضاً التصورات الشائعة لدى معظم الناس عن معنى الإرادة: فالإرادة – كما يتصورها الناس عادة – هي إرادة الوعي تسترشد بالعقل، في حين أن الإرادة –كما يفهمها شوبنهاور – هي إرادة الحياة التي تعبر عن نفسها كاندفاع أعمى لا عاقل نحو الحياة، فالإرادة تعني أن نريد وأن نرغب...، ومن ثم فالإرادة هي الرغبات والاندفاعات والميول من كل نوع. وبالتالي سنحاول في هذا البحث توضيح مفهوم الإرادة لدى شوبنهاور لكي نزيل بعض الغموض الذي يرتبط بهذا الإشكال.)لمباركي، عبدالكريم،37.2020)

وهناك مبدأ يري أن الأنسان لا يستطيع الحصول علي كل شئ بشكل دون جهد وبدون عقبات قد تقف في طريقه وتكافح معها كل حركة تواجه عقبة، سواء كانت تلك العقبة نفسية أو اجتماعية، حيث

يرتبط الفعل ورد الفعل ببعضهما البعض ارتباطا وثيقا ووجود العوائق يشير إلي المرحلة الأولي من الإرادة، وتكون هذه العوائق في مقاومة رد الفعل، أو رد فعل مضاد (غالب، 1985 :7)

يؤكد مفهوم قوة الإرادة، وفقا لما عبرت عنه الفلسفة اليونانية ومفكروها الأوائل، إن للإنسان إرادة حرة، ويرى أفلاطون وكذلك أرسطو أن الفضيلة والرذيلة هما عبارة عن مفاهيم مرتبطة ارتباطا وثيقا بقوة الإرادة البشرية، فيرى أفلاطون إن من يختار طريق الفضيلة أو طريق الرذيلة يكون هو نفسه المسئول عنها(الويد 2015، 29)،

أما ارسطو فيرى إن الفضيلة تنجم عن ملكة الاختيار الذي ينبع عن قوة الإرادة التي تستلزم من الفرد معرفة ما يميل إليه داخليا (غالب، 1985 :21)

ويرى فلاسفة المسلمين ومن تأثروا بالفلسفة الإغريقية وأفكارها إن قوة الإرادة تعتمد على النظرية التي جاء بها أرسطو حول (النفس) أذ اكد أن العقل يتميز بصفتين: الإدراك وقوة الإرادة التي شبهها بالشهرة العقلية، كما يرى الفارابي وهو من فلاسفة المسلمين أن قوة الإرادة هي الميول إلى ما يتم إدراكه سواء أكان ذلك حسيا أم تخيلا أو عن طريق القوة الناطقة، فأما أن يُؤخذ وأما أن يترك، ويرى أيضا إن قوة الإرادة هي ميزة من ميزات العمل الإنساني، فهي تستند على اختيار العمل والأداء الجميل والنافع وتكون محكومة بالعلم والعقل لا بالحواس والشهوات كما هو حال الحيوان، ويرى الغزالي إن قوة الإرادة هي انبعاث القلب إلى ما يراه موافقاً للغرض في الحال أو في المال، وهي أيضا ما يثمر عن المعرفة ويُسخر بالقدرة.(Copleston, 1983:30)

إن عملية تحقيق الأهداف يرتبط بالإرادة، والتي يتم تنميتها في سن الطفولة. وتبدأ في البداية بالقدرة على إتباع تعليمات الكبار ثم تتطور إلى القدرة على تكوين نوايا ووضع خطط وأهداف والعمل على تحقيقها. ويتم التفاعل مع البيئة التي يتم فيها تحقيق هذه الاهداف. وهناك أشياء لأنه لا يستطيع تغييرها وأشياءً أخرى يمكنه تغييرها ببذل الجهد.(2008,Miller&Atencio)) .

التقنيات الأساسية المستخدمة لتقوية الإرادة:

1- ابتكار ممارسات مفيدة

يجب التوقف عن فعل بعض الأمور التي نود القيام بها طوال الوقت، على الرغم من مضارها على البنية الجسدية والعقلية، كالتوقف بشكل روتيني عن النوم. أكثر من اللازم، أو تناول الطعام في جميع الأوقات أو مشاهدة التلفزيون لساعات متتالية، فسوف نخلق عادات جيدة تتغلب على الشهية الضارة.

2 تحديد الأولويات

من الضروري أن يجلس الفرد للحظة ويتفكر في أولوياته، ثم من الضروري. إن يقوم بإعداد قائمة بها مرتبة حسب أهميتها أي في الأماكن الأولى التي يعتبرها الأكثر أهمية أو التي تحتاج إلى اهتمام فوري، ستساعد هذه القائمة على تحقيق الأهداف، وسوف تسمح لك ببدأ وإنهاء أي عمل معلق أو مهمة في الوقت المحدد، تنظيم أولويات الفرد سيجعله يركز على المادة الصلبة التي يجب الوفاء بها لتنمو ككائن اجتماعي وفرد . Kivetz, 2002:199)).

3- تطوير المعرفة

من الضروري إن يلجأ الفرد إلى القراءة والتفكير في الأفكار الجديدة وتحليل وتطبيق المعرفة الجديدة؛ لأنه سيكتشف من خلال القراءة والتفكير أشياء كثيرة، وستجعله يؤدي إعماله بشكل أفضل من خلال التعليم سواء أكان رسميًا أم علميًا سوف يحقق الفرد ويحصل على حياة أكثر أمانا في الجوانب العاطفية والاقتصادية. (Walton,2007;82-96).

مراحل تكوين الإرادة القوية :

- المرحلة الاولي : التخيل أو التصور":

وهو اتجاه الفكر لمسألة معينة اذ يتخيل الشخص الإجراء القانوني الذم يريد القيام به لأنه يشعر أنه بحاجة إلى القيام بشيء ما .

- المرحلة الثانية : المقياس :

أي يزن الشخص الأمر الذي يوجه إليه بإمكانياته المختلفة من خلال موازنة نتائج الأمر الذي تصوره والوسائل المتاحة له.

المرحلة الثالثة : التصميم والقرار:

يقرر الشخص الأمر مكان هذه المرحلة هو الروح الداخلية كهذه المرحلة وهذه المرحلة هي جوهرة الإرادة

المرحلة الرابعة: التنفيذ:

ينقل الإنسان إرادته إلى العالم الخارجي بالتعبير عنها في هذه المرحلة تتحول الإرادة من ظاهرة نفسية إلى ظاهرة اجتماعية معلنة. (الخفاف، 2019 :141).

الأركان الأساسية لقوة الإرادة:

تقوم قوة الإرادة علي أربعة أركان أساسية هي :

- قوة الدافعية

- احترام الذات
- التسامح مع الإحباط والفشل الذي قد يحدث .
- الإيمان بالتغيير بما يتعلق بالنجاح والفشل . (الخولي،2002، 25)

خصائص الأفراد ذوي قوة الإرادة:

1 . لديهم القدرة في الصمود والمقاومة.

. 2 لديهم انجاز أفضل من غيرهم.

3. لديهم اتجاه داخلي التوافق.

4. لديهم قوة ويميلون إلي السيطرة.

. 5المزيد من المبادرة والحيوية والحافز الأفضل (تيرجر، 1954: 83).

العوامل المؤثرة في قوة الإرادة

هناك عوامل تؤثر على قوة الإرادة و كالاتي :

1. التخلف الذي يؤدي بدوره إلى الحالات التي يحدث فيها تأخر النمو فيسبب مثلا إعاقة الجسدية لكن تأثير الإعاقة على قوة إرادة الشخص يختلف من شخص لآخر بالنسبة لبعض الناس، فإن الإعاقة تفقدهم قدراً كبيراً من قوة إرادتهم بينما قد يعمل على رفع قدرات الشخص والعمل على تركيزه في مجال أو أكثر من المجالات التي يهتم بها.

٢.تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة، والواقع أن لديك علاقة متبادلة بين الصحة العقلية والصحة البدنية، وسوف تراجع العوامل النفسية التي تؤثر في قوة الإرادة على النحو الآتي:

أ- الحب والكراهية : الحب يعمل على تسليح نفسه بقوة الإرادة اما الكراهية فتعمل على ضعف و فقدان قوة الإرادة.

ب- التفاؤل والتشاؤم : التفاؤل يعمل على دعم الإرادة والتشاؤم يعمل على كبحها ومنع استثمارها. ج- الأمل واليأس من ناحية أخرى، فإن الشعور بالأمل والانفتاح على المستقبل مع الترحيب والترقب بالنجاح والازدهار في المستقبل يدفع الفرد إلى تخفيف قدراته الإرادية وسيبلي بلاءً حسنًا في كفاحه في الحياة على العكس من ذلك، فإن الشعور بخيبة الأمل واليأس وانغلاق باب الأمل أمام الإنسان يؤدي إلى تراجع طموحه وكأنه ضعيف الإرادة (الخفاف، 2019: 121).

٣ .اذا كان يعاني من أمراض عصبية ونفسية لا سيما تلك الأمراض التي تصيب الدماغ أو بعض الغدد الصماء التي تؤثر في النشاط العقلي وفي الارادة لديه(أسعد، 1995: 18-23).

العلاقة بين قوة الإرادة وبعض المتغيرات :

أشارت بعض الدراسات المختلفة إلى وجود علاقة بين قوة الإرادة وعدد من المتغيرات، حيث نجد أن دراسة جانيلين وبلاني (Ganellen& Blaney ,1984) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المساندة الاجتماعية وقوة الارادة(Ganellen&Blaney,377:1984)، وتوصلت دراسة (الحلو، (2000) التي أجريت على طلبة الجامعة إلى إن هناك ارتباطا عكسيا بين قوة تحمل الشخصية والخوف من النجاح (الحلو، 2000: 267) .كما أظهرت دراسة (Fritz، 2008) أن هناك علاقة بين قوة الإرادة والجنس، إذ تشير النتائج إلى أن الإناث يتمتعن بقوة الإرادة في الجانب الاجتماعي، بينما يتمتع الذكور بقوة الإرادة في مواقف الحياة العملية والمهنية . (Fritz,2008: 46)

لذا فإن قوة الإرادة هي عامل من عوامل الصحة النفسية للفرد ونجاحه في حياته، وكيفية توجيه هذه الإرادة نحو المزيد من العمل والإنجاز والمزيد من تحقيق الاهداف التي تنعكس بدورها في مصلحة الدولة والمجتمع البشري ككل ، نظرا لأن طلاب الجامعة من بين الشرائح المهمة في المجتمع، فهم جيل المستقبل وصناعه. (ياسين، 1981 : 46).

النظريات التي فسرت قوة الارادة:

- نظرية (وليام جيمس ١٨٨٠) عن قوة الإرادة :
- أولى (وليام جيمس) اهتماما خاصا لمفهوم قوة الارادة التي كان يعدها بمثابة نقطة الشروع فى العمل اذ يعرفها بكونها ما يعبر عنه الفرد من مثابرة واندفاع للقيام بعمل معين بغض النظر عن المصاعب والعوائق التي سوف يواجهها في طريق انجازه لذلك العمل الذي يصبو اليه فهو يؤكد على أن يمكن ملاحظة قوة الارادة منذ اللحظات الاولى لحياة الطفل عندما يقوم بالحركات العشوائية على سبيل المثال حركة يديه ورجليه وحركة عينيه في ملاحظة مايحيط به من عالم خارجي واستكشافه وعند تقدمه بالعمر قليلا يبدأ الطفل بالحركات والاستطلاع سعيا وراء اثبات قوته وللحصول على مايريد ولكن تكون على قدر مخيلته وقدراته العقلية وبعد ذلك يقوم الطفل بإخراج هذه القوة للسيطرة والتعرف على المحيط الخارجي الذي ينتمي اليه.
- نظرية ادلر 1929 :Adler

اهتم Adler بإرادة الفرد عند بناء نفسه و بخلاصه من الشعور بالنقص، ذلك إن هذا الشعور يدفع الإنسان للأمام نحو السيطرة و التفوق ، فالإنسان لديه إرادة القوة بدرجة تمكنه من تنظيم وتهيئة حياته الخاصة (غنيم ، ١٩٧٥:٥٤٤) ،

تتلخص سيكولوجية أدلر في أن الغرض الذي يَرمي إليه الفرد هو الوصول إلى القوة والسيطرة والسمو، وأن هذا الدافع نحو السيطرة مشتق من الشعور بالضعف والضعة الذي يحسُّ به الفرد في طفولته.(Taya, 2009,1039.B) فليس هناك ما يبهر نظر الطفل في مبدأ حياته مثل الفرق الهائل الذي يلمسه بين ضعفه وقلة حيلته وبين مظاهر القوة والقدرة التي تحيط به. وعلى ذلك تُصبح حياته صراعًا في سبيل الوصول إلى السيطرة والقوة.

تركز نظرية ادلر على ان ارادة القوة وارادة التفوق وارادة بلوغ الكمال وقهر الاحساس بالنقص او القصور , هي الدافع الرئيسي لدى الانسان , وكأن الانسان في سعيه انما يهدف الى شيء واحد هو ان يكون محققا لذاته في مجتمعه كأفضل ما يكون التحقيق، والتحقيق الافضل هذا للذات سوف يكون معياره مختلفا بين الافراد ، فبينما يراه البعض في القوة والغنى والامور الانانية الضيقة كما يفعل المرضى النفسيون ، يراه الاخرون في الاهداف النبيلة ذات الطابع الاجتماعي , والتي تؤدي الى تقوية المجتمع ومساعدته على النهوض وتحقيق تقدمه ورفعته, كما هو الحال لدى اصحاء النفوس, ومن هنا تبدأ نزعة ادلر الاجتماعية الواضحة .(2011,933,Antonopoulos)

مجالات Adler لقوة الإرادة :

المجال الأول: الجرأة :

هي تعامل الفرد بلا تردد مع الأحداث النفسية والبيئية التي تشكل تحديات بالنسبة له

وللواقع الذي يعيش فيه(ادلر، 1944: 108)

الشخصية عند أدلر فريدة من نوعها وكذلك دور الفرد "الفريد"، والشعور في إدراكه هو مركز الشخصية والشخص قادر على التغلب على الصعوبات، ومن ثم يكون سلوكه مقصودًا ما قصده هو الكمال يكافح الناس من أجل الكمال الذي وصفه أدلر بعبارات مختلفة والتغلب على النضال إلى القمة والدفع من

الأسفل إلى الأعلى أو الدفع من السلبي إلى الإيجابي، هذا الدفع للأعلى يوازي النمو العضوي وهو جزء ضروري من الحياة كل ما نقوم به يتبع اتجاه هذا النضال والذي يعمل باستمرار كل شيء ليتميز بهذا النضال من أجل الكمال.)ادلر 1944: 111-113).

المجال الثاني: السيطرة:

هي تحكم الفرد بمواقف الحياة اليومية من خلال السيطرة على افعاله وسلوكياته.(ادلر ، 1944: 121)

أكد أدلر أن السلوك البشري مدفوع بالحوافز الاجتماعية، باعتبار أن الإنسان كائن اجتماعي مرتبط بالآخر يمارس الأنشطة الاجتماعية ويكتسب أثناء نموه أسلوب حياة يتسم بالتعاون والاجتماعي بمعنى آخر الفرد هو تطبيع اجتماعيًا من خلال تعرضه للعلاقات الاجتماعية لكن شكل وصيغة العلاقات الاجتماعية

يتحددان بنوع المجتمع ونوع النظم الاجتماعية السائدة فيه (أدلر، 1944: 125)

المجال الثالث: الإصرار :

هي عدم التحرك في اتجاهات مختلفة وثبات الفرد على المبدأ. (ادلر، 1944: 137).

يؤكد أدلر أن القوة الرئيسية هي سلوك السعي إلى السمو والكمال. وأشار إلى هذه القوة على أنها دافع لاكتساب القوة، وأطلق عليها النضال والمثابرة نحو الرقي، وأن كل فرد يمر بتجربة يعاني فيها من إحساس بالدونية ويصر من أجل التغلب على هذه المشاعر وفق أهداف محددة ومختارة، وأن لكل فرد أيضا طريقة فريدة في محاولته لتحقيق تلك الأهداف. (أدلر، 1944: 140).

الدراسات السابقة :

1. الدراسات العربية:

دراسة (فلاح، 2006)

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى قوة الإرادة ومستوى قلق المستقبل والتعرف على العلاقة بين المتغيرين والتعرف على علاقة قوة الإرادة بقلق المستقبل حسب المتغيرات الجنس التخصص العام الدراسي ، تكونت

العينة من (953) طالبا وطالبة من السنة الدراسية الأولى والرابعة، موزعين على (6) كليات، ولأجل تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتطبيق المقياسين على طلبة جامعة الموصل ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمتع طلبة جامعة الموصل بمستوى فوق المتوسط من قوة الإرادة. ودلت الدراسة على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا لقوة الإرادة

ب.الدراسات الأجنبية : دراسة اوين (Owen ,2010)

هدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين قوة الارادة والتوافق النفسي, وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة. ولتحقيق اهداف البحث استخدمت الدراسة مقياس قوة الارادة ومقياس التوافق النفسي. وتم تحليل البيانات بأستخدام الوسائل الاحصائية للتحليل العاملي , معامل ارتباط بيرسون, واظهرت نتائج الدراسة : يتمتع الطلاب المتميزون بقوة الارادة بدرجة عالية من التوافق النفسي بخلاف ذوي الارادة الضعيفة.

أولا : منهجية البحث Research

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدارسة (قوة الارادة لدى طلبة الجامعة) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآارء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وان المنهج الوصفي يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا فالتعبير الكمي يعطينا ارقاما ويوضح مقدار هذه الظاهرة اما التعبير الكيفي فيصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها .(عبيدات واخرون ، ٢٠١٣ : ٢٨٩.

ثانيا : مجتمع البحث Population Of Research

ونعني بمجتمع البحث : جميع مفردات الظاهرة التي سوف يقوم بدراستها الباحث (ملحم ،٢٠١١ : ١٤٩) ويعرفه (النجار،٢٠١٠) المجموعة الكلية او الكاملة من الافراد او الاحداث او الاشياء (النجار ، ٢٠١٠ : ١٠٤) ويتألف مجتمع الدراسة الحالي من جميع طلاب الكليات للعام الجامعيه-2024-2023م والبالغ عددهم ( ) طالب وطالبة وقد تحدد هذا المجتمع بناءا علي المعلومات المقدمة من مركز احصاء وزارة التعليم.

ثالثا : عينة البحث Research Simple

تعرف العينة (Simple) ذلك الجزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يقوم باختيارها الباحث من اجل اجراء دراسته عليها . وفقا لقواعد محددة تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (عريفج واخرون ، ١٩٩٩ : ١٠٨) . ولكي يحصل الباحث على عينة ممثلة للمجتمع الذي يدرسه فلابد أن يتبع الخطوات الرئيسية التالية :

أ. تحديد المجتمع الاصلي بدقة

ب. اعداد قائمة دقيقة بمفردات ذلك المجتمع ككل (تكوين اطار) frame

ج. تناول مفردات ممثلة من القائمة التي أعدت

د. الحصول على عينة ممثلة . وكافية لتمثل المجتمع الاصلي بخصائصه التي يراد دراستها (الكبيسي والجنابي ، ١٩٨٧ : ٦٨ _ ٦٩)

أدوات الدراسة:

أ. خطوات اعداد المقياس

١. تم الاطلاع على الأطر النظرية التي تناولت قوة الارادة وكذلك الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس العربية والاجنبية لكليهما بهدف الاستفادة من ذلك في اعداد مقياس قوة الارادة

٢. تكون مقياس قوة الارادة في صورته الاولية من (48) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي التحكم،التحدي، الالتزام حيث احتوى كل من البعدين الاول والثاني على (32) عبارات كما احتوى البعد الثالث على (16) عبارة.

3. تم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في قسم العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى انتماء كل فقرة للبعد الذي وضعت لقياسه ومدى وضوح كب منها وسلامة الصياغة اللغوية ومدى ملائمتها لطلاب وطالبات الجامعة وحذف او تعديل او اضافة ما يرونه مناسبا.

4. اجراء التعديلات اللازمة في ضوء ماتفق عليه المحكمون حيث تبدأ بعض العبارات بنفي واخرى يتم التأكد من سلامتها اللغوية.

5. صياغة تعليمات المقياس وفيها يطلب من كل طالب وطالبة قراءة كل عبارة وفهمها فهما جيدا واختيار استجابة واحدة والتي تعبر عن الواقع وعدم ترك اي عبارة بدون اجابة.

ب. مفهوم وابعاد كل متغير من متغيرات المقاييس

١. تحديد مفهوم قوة الإرادة وأبعاده :

الإرادة هي جوهر الإنسان وشخصية الإنسان تكمن في ارادته ان الارادة حياة والحياة ارادة فمن يعي بذاته وعيا تاما يملك التحرر من ضغط المادة وقد تناول مفهوم الارادة (Daniela 587. 2009) باعتباره دافع او موجه داخل الإنسان يدفعه للبقاء والرغبة في الوجود وفي نفس السياق يؤكد الخولي (2014.132) ان الارادة هي القوة النفسية الكامنة داخل الذات والتي يمكن ان نسميها ارادة العمل التي تبعث على التحرك والعمل والارادة البشرية هي ارادة نسبية وليست مطلقة وقد تكون ارادة سلبية كإرادة الشر او ارادة ايجابية.(فرغلي، 2018: 2)

ويمكن تعريف الارادة وفق كوبازا 1984 :

وهي سمة شخصية تنشأ من خلال تشجيع الاباء للأبناء على كيفية تقييم أي مواقف يتعرضون لها فتهيء لهم الالتزام والتحكم والتحدي وادراك النجاح وتحقيقة في جميع المواقف التي يتعرضون لها وان الافراد الاكثر ارادة اكثر صموداً ومقاومة وانجازاً حيث ان الارادة ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي يختلف من واقع الاحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد. (kopasa ,1984)

1- أبعاد مقياس قوة الارادة

.التحكم:- هو اعتقاد الفرد ان بإمكانه ان يكون له تحكم فيما يلقاه من احداث وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على تفسير الاحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط

٢. التحدي:- اعتقاد الفرد ان مايطرأ من تغييرات على جوانب حياته هو امر مثير وضروري عن كونه تهديد له مما يساعد على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة ضغوط الحياة

٣.الالتزام:- اعتقاد الفرد حقيقة واهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل واعتقاده بأن لحياته هدفا ومعنى يعيش من اجله.

التطبيق الاستطلاعي

يجب على اي باحث اجراء تجربة تطبيقية للاداة بعد تصميمها للتأكد من ملائمة الاداة ميدانيا ومعرفة مدى وضوحها للمبحوثين بحيث يكون ذلك على عينة من افراد مجتمع البحث وهو مايسمى بالعينة الاستطلاعيه بشرط ان تتم هذه الخطوة بعد تحكيم الاداة بعد ان تم بناء المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من طالب وطالبة لغرض معرفة مدى وضوح المواقف لعينة البحث من حيث الصياغة والمحتوى والبحث الذي يستفرقه المستجيب حلال اجابته على المقياس اذ لاحظت ان الوقت المستغرق على الاستجابة يتراوح من ١٠ ال ٢٠ دقيقة لمعرفة القوة والضعق في النقياس والعمل على تقويمها وقد تبين ان المواقف واضحة
الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

أ- القوة التمييزية لفقرات المقياس : ولتحقيق ذلك أعتمدت الباحثة أسلوب المجموعتين الطرفيتين ، إذ يتم في هذا الأسلوب اختيار مجموعتين طرفيتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ، ويتم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا (152.Edwards,1957,p) .

ولتحقيق ذلك أتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

1- قامت الباحثة بتطبيق مقياس قوة الارادة (ملحق) على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بلغ عددهم (400).
2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها .
3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الطلبة تنازليا (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
4- إختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين أذ أشار أيبل Eble إلى أن نسبة (27%) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (261.Eble,1972,p) .
وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (108) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل بلغ (216) استمارة .

5- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدولين ( ) يوضحان ذلك .

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس قوة الارادة والدرجة الكلية ل (400) استمارة أي العينة ككل ، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) أتضح أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا والجدولين (4- 5) يوضحان ذلك .

ج - علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال :

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس قوة الارادة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل ، وقد تبين أن الارتباطات كلها دالة إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398) ، والجدولين (6- 7) يوضحان ذلك .

عرض النتائج:

الهدف (1) : قياس قوة الارادة لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس قوة الارادة على عينة البحث البالغ عددهم (400) ، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (129.27) درجة وبانحراف معياري مقداره (13.29) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي[1]* للمقياس والبالغ (144) درجة، وباستخدام الاختبار التائي

(t-test) لعينة واحدة تبين إنه هناك فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الفرضي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (22.16) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) والجدول (11) يوضح ذلك .

الهدف (4): تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين قوة الارادة تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين قوة الارادة للذكور والاناث كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (14) يوضح ذلك .

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين قوة الارادة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

الهدف (5) : تعرف دلالة الفروق في العلاقة بين قوة الارادة تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني):

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون بين قوة الارادة للعلمي والانساني كلا على حدة ومن ثم قامت الباحثة بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (15) يوضح ذلك .

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى ان هناك فرق في العلاقة دال احصائيا بين قوة الارادة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح الانساني ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أعلى من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

1- الاستنتاجات Conclusion

.ان الدراسة أظهرت نتائج ايجابية في وجود قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار لدى الذكور أكثر من الاناث ولصالح التخصص الانساني اكثر من العلمي مع وجود مستوى متوسط للمتغير وضعف في قوة الارادة لدى طلبة الجامعة بشكل عام. ويمكن عزو ذلك الى الاوضاع التي يمر بها البلد وتدني المستوى الاقتصادي واهتمام الطلاب الشباب بالعمل اكثر من الدراسة كون ان فلسفة الدولة لا تشجع الجيل المتعلم مع عدم توفير الحقوق له بعد التخرج وقلة الفرص للحصول على الوظيفة .

2- ومن وجهة نظر الباحثة ان طلبة المرحلة الاعدادية اكثر ارادة مقارنة لعينة الدراسة وهم طلبة الجامعة هذا وان طلبة الجامعة حتى وان لم يتمتعو بقوة ارادة فإن هذا لا يعد شيء سلبي لكنه من الافضل ان يتمتع طلبة الجامعة بقدر متوسط او اعتيادي من قوة الارادة .

التوصيات Recommendations

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي :

1. إقامة دورات تدريبية لتعريف طلاب الجامعة بأهمية قوة الارادة
2. . تضمين مفردات قوة الارادة ضمن المقررات الدراسية لطلاب الجامعة
3. تشجيع الطلاب على المشاركة في البرامج الإرشادية تحت إشراف وتوجيه أساتذتهم

المقترحات Propositions

تقدم الباحثة في ضوء نتائج البحث الحالي المقترحات الآتية:

1. اجراء دراسة عن قوة الإرادة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة
2. اجراء دراسة عن قوة الإرادة وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية
3. . اجراء دراسة عن قوة الإرادة على عينات مختلفة مثل طلبة الدراسات العليا وطلبة الدراسة الاعدادية

أولا : المراجع العربية :

1. ابراهيم عبد الستار. (2002) ، الابداع قضاياه وتطبيقاته، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية.
2. ابن منظور. (1977)، لسان العرب، دار المعارف ، القاهرة.
3. سمية بن لمبارك.(2009)، أسلوب الدوجماتية لدي الطلبة الجامعيين، كلية الآداب والعلوم الانسانية، رسالة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجمهورية الجزائرية.
4. عبد الفتاح درويش. (2005)، بعض محددات الميل الي الحوادث المرورية لدي طلبة جامعة المنوفية، سلوك المسؤولية الاجتماعية والتوجيه القيمي التقليدي، دارسة نفسية، مج15،ع3، المنوفية.
5. محمد ابوجادو. (2000)، علم النفس التربوي، دار المسيرة، عمان، الاردن.
6. محمود حسن. (2001)، سيكولوجية الفرد في المجتمع ، دار آفاق عربية ، القاهرة.
7. هشام الخولي. (2002)، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، السويس، دار الكتاب الحديث.
8. يوسف قطامي. (2004)، النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر، عمان.
9. أبخيت، ايمان عبد الله (2020) . الاستمتاع بالحياة و علاقته بقوة الارادة لدى طالبات قسم رياض الاطفال(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.
10. ادلر، الفريد (1944) : الحياة النفسية ترجمة محمد بدران، مطبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة .
11. ابن منظور : لسان العرب، القاهرة دار المعارف، المجلد ٢ .
12. أسعد، يوسف ميخائيل (1978): الشخصية القوية، القاهرة : مكتبة الغريب.
13. أسعد، يوسف ميخائيل (1995): سيكولوجية الارادة ، القاهرة:المؤسسة العربية للنشر و التوزيع .
14. بريافـ، ستيفن (1986) : الشخصية السليمة، ترجمة أحمد فهمي، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .
15. تيرجر، ليشتا (1954) نيتشه ترجمة خليل الهنداوي، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان.
16. الحلو، بثينة منصور (2000): قوة تحمل الشخصية والخوف من النجاح، مجلة كلية التربية العدد ، جامعة بغداد العراق .
17. الخفاف ايمان عباس (2019): مهارات الانضباط الواعي، الطبعة الأولى، دار اسامة للنشر والتوزيع، العراق، بغداد 0
18. الخواجا، عبدالفتاح محمد (2009): الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق (مسؤوليات وواجبات - دليل الآباء والمرشدين)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19.سدني جورارد، وتيد لندزمن (1988): الشخصية السليمة ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي: مطبعة جامعة بغداد بغداد.
20.الشريف، نادية محمود ، ١٩٨٢ ، الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، منشورات وزارة الاعلام ،الكويت
21.سيدني، وولف (1998): الشباب والمجتمع ترجمة احمد فهمي الدار المصرية للنشر والطباعة : القاهرة. .
22.شاهين عمر (1968): علم النفس تحت المجهر ، دار الكتب العلمية: القاهرة.
23.عبد الباقي، يسرى تركي (2000) : أثر الخوف في الإرادة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة بغداد .
24.عبد المحسن سرى (2007)، الإرادة والصحة النفسية، مجلة علم النفس المطمئنة، العدد 90، القاهرة، مصر.
25.علي عبد الرحيم عبد الصاحب (١٩٩٥) : المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
26.غالب، مصطفى (1985) الإرادة، دار مكتبة الهلال، بيروت.
27.الغزالي، أبو حامد ب ت أحياء علوم الدين مكتبة المشهد الحسني، القاهرة .
28.غنيم، السيد محمد (1975) سيكولوجية الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة.
29.الفارابي (ب ت). آراء أهل المدينة الفاضلة، مطبعة صبيح، القاهرة.
30.فلاح ، حسين محمد (2006) : قوة الإرادة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الموصل، بحث منشور في مجلة أبحاث، 8، (1) ، جامعة الموصل .
31.فلسفي، محمد (2002) : عرض وتحليل للنظريات النفسية مجلة العلوم الاجتماعية، 1(13).
32.ميكرايد دبل يوجي (1979) : الشعور بمركب النقص (أسبابه مميزاته وعلاجه، ترجمة كاظم سلمان البدري، مطبعة الأزهر، بغداد.
33.لمباركي، عبدالكريم(2020) . مفهوم الإرادة لدى أرثور شوبنهاور. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية.37،62-52.
34.مسلم، زهراء حسين ،هاشم ، ميثم عبدالكاظم (2022).قياس قوة الإرادة لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية ، 116(28) ، 527- 546.
35.نجف ، أفراح احمد (2014) : التجنبية وعلاقتها بالشعور بالنقص وقوة الارادة لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).
36.الوكيل محمد السيد(١٩٨٦). القيادة والجندية في الإسلام) . ج2 ، المنصورة : دار الوفاء
37.ياسين، عطوف محمد (1981) : دراسات سيكولوجية معاصرة، مؤسسة نوفل، بيروت.
38.ذياب البداينة (2005) : العلاقة بين مستوى ضبط الذات المنخفض والسلوك الطائش لدى طلبة المدارس في المجتمع الأردني

ثانيا : المراجع الأجنبية :

1. Adler, A. (1964): Superiority and Social interest acollection of later writing - Edited by Ansbacher&Rowena, New York

2. Anastasi & Urbana, S. (2010): Psychological testing 7th ed, New Delhi, Asoka, Ghost, /PHI/ Learning private Limited.

3. Anstasia, A. (1988): Psychologically Testing 6th ed New york.

4. Durbin, M.(996): Psychology, weslay camanag, New York.

5. Bandura ,A (1983):Rees, Lind and Adams Nancy:Micreanalys is of Action and Function of Differential Levels of Perceved self-Effcacy.

6. Bandura, (1977): Social Learning Theory, Prentice-Hall, Now Jersey.

7. Carney, Richard, E. (1975): Risk-Taking behavior concept method and applications, U.S.A.

8. Corey, G (1990): Theary and pratice of group counseling, d Brooks. Cole publishing company pacifie grove California.

9. Corey G. (2001): Theory and practice of group counseting. California University: Fullerton.

10. Davis, G.A(1943): Educational Psychology and Practica, New York.

11. Dinkmyer, D. & Edson, C (1970): Developmental Counseling & Guidance A comprehensive School/ Approach. Mc. Graw - Hal Brook

12. Durbin, M (1996): Psychology, weslay camanag, New York.

13. Ebel, R.I. (1972): Essentials of Education Measurement, New Jersey, Prentic-Hall, Inc.

14. Fritze, R(2008): Gender Differences in Volition poure, Journal of greative behavior, Vol(20),N(3).

15. Ganellen, R. & Blaney, P. (1984): Hardiness and Social Support as Moderators of the Effect of Life Stress. Journal of Personality and Social Psychology, Vol. 47, No. 1, pp. 156-163.

16. Gronlund, N, (1981): Measrement and Evaluation in Teaching Second, New York.

17. Harrison, A.(1983): A Language Testing Handbook, London, Moc Millan prass.

18. Kogan, N & Wallach, M. A (1967): Risk-Taking as function of the situation, The person and the group, in N. Kogan & M. A. Wallach, New Directions in psychology, III, New York.

19. Kohler ,M.G. (1986).Risk-Taking Behavior:acognitiveApproach (Doctoral) Dissertation Mississipi stae 1986,47,124,A.(University). Dissertation Abstracts International

20. Kivetz, R. and I. Simon Son(1999-2002), Self control for the righteous: toward a theory of recommitment to indulgence, Journal of consumer research 29.

21. Liewellyn, D.J. (2003). Risk taking Co. UK, http./www.Risk- taking. Co.MK.

22. Lola,l: (1993) the human side of risk-taking.In adolescent, risk-taking sage, London.

23. Neville, M. (1987): The relationship of Locus of control, New York, DAI, 48107 B.

24. Owen, H. (2010).Volition Power and psychology Adjustment in pupil U.S.A, Journal of personality Assessment, Vol (59) N (3).

25. Perri, Judea (2001). Technical Report in Proceedings of the Seventeenth Conference on Uncertainty in Artificial Intelligence, San Francisco.

26. Reid, R., Trout, A. L., & Schartz, M. (2005). Self-Regulation Interventions for Children With Attention Deficit/Hyperactivity Disorder. Exceptional Children.

27. Rhodewelt, F., (1989)."Appraisal of Life Changes" J. of Personality and Social Psychology, Vol. 56, No. 1. University of Michigan.

28. Shuzo, L. (2009). Volition Meaning with pupil Universit New York.

29. Slovice, P. (1987): Perception of risk, Science, 236; 280-285.Timothy, G.p & Lawrence (1976) B.R" Correlates of Decision Making "". Journal of personality Assessment. Vol. 40 No. 40,p.

30. Sales, J. M.& Irwin J.C. E.(YT) A Biopsychosocial Perspective of Adolescent Health And Disease In O'Donohue, W. T.& Benuto ,L. T. (Eds), Handbook of Adolescent Health Psychology (pp. 1- 11).Springer Science, New York..

31. Van Zyl, C. J.J. (1) Personality as a Predictor of Risk-Taking Behavio Master of Arts Psychology, University Of Johannesburg.

32. Vrouva, I., Fonagy, P., Fearon, P. R. M. and Roussow, T. (1) The ris taking and self-harm inventory for adolescents: Development ar psychometric evaluation. Psychological Assessment: Journal Consulting and Clinical Psychology, YY (E). pp. AoY_A0.

33. Zhao, H. & Seibert, S. E: ().The Big Five Personality Dimensions and Entrepreneurial Status: A Meta-Analytical Review. Journal of Applied Psychology, Vol. 1, No. 1, pp. YoLIVE!!

34. Zuckerman, M. & Kuhlman, M. (Y).personality and risk-taking: common biosocial factors. Journal of Personality, pp.1- TA.

35. Atkinson, R. L., Smith, E. E. Bem, D. J, and Helgard, E. R. (1990): Introduction to Psychology, San Diego.
36. Bandura, (1977): Social Learning Theory, Prentice-Hall, Now Jersey.
37. Vasta, Ross, and Marshall , M. (2000) : Child Psychology Theo modern Science , new York.
38. Antonopoulos, C., Germeni, E., Bacopoulou, F., Maltezos, S., Skalkidis, L., Daskalopoulou, S., Negri, E., Petridou, E., (2011). Assessing the impact of risk-taking behavior on road crash involvement among University students residing in twoMediterranean countries. Safety Science. Volume 49, Issue 6, July 2011, Pages 933–938
39. Figner, B., Weber, E., (2011). Who Takes Risks When and Why? Determinants of Risk Taking. Current Directions in Psychological Science, 20 (4) 211 –21.
40. Gardner, M., & Steinberg, L., (2005). Peer Influence on Risk Taking, Risk Preference, and Risky Decision Making in Adolescence and Adulthood: An Experimental Study. Developmental Psychology. Vol. 41, No. 4, 625–635
41. Taya, B., Özkanb, D., Tayc, B., (2009). World Conference on Educational Sciences 2009 The effect of academic risk taking levels on the problem solving ability of gifted students. Procedia Social and Behavioral Sciences 1 (2009) 1099–1104
42. Taylor, R. M. (1990). Situation awareness rating technique (SART): the development of a tool for aircrew systems design. In Situational Awareness

in Aerospace Operations (Chapter 3). France: Neuillysur-Seine, NATO-AGARD-CP-478.

43. Tixier, A., Hallowell, M., Albert, A., van Boven, L., & Kleiner, B. (2014). Psychological Antecedents of Risk-Taking Behavior in Construction. Journal of Construction Engineering and Management, November 2014, Vol. 140, No. 11
44. Cazzell, M. (2009). College students risk behavior: implications of religiosity and impulsivity. Ph.D. University of Texas at Arlington.
45. Freud، A. (1967) The ego and mechanisms of defense Madison، CT: International Universities Press . Original work published .

Nikol Renee Skaar ,Development of the adolescent exploratory and risk behavior rating scale ;in partial Fulfiment of the requirements for the degree of doctor of philosophy ,June 2009 .(CDC)